يوميات دودو و ميمي

رحلة إلى الشاطئ

قصة و رسوم
إياد عيساوي

obeikandl.com

الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

obeikandl.com

قَرَّرَتْ وَالِدَةُ مِيمِي وَدُودُو أَنْ تَأْخُذَ صَغِيرَيْهَا فِي رِحْلَةٍ إِلَى الشَّاطِئِ .

رَكِبُوا جَمِيْعاً فِي السَّيَّارَةِ ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الشَّاطِئِ القَرِيْبِ .

وَعِنْدَمَا لاحَ البَحْرُ في الأُفُقِ بَدَأَ الصِّغَارُ يُهَلِّلُونَ فَرَحاً وَسَعَادَةً .

وَفَوْرَ وُصُولِهِمْ ارْتَدَى دُودُو وَمِيمِي لِبَاسَ السِّبَاحَةِ وَأَسْرَعُوا نَحْوَ البَحْرِ .

نَزَلَ دُودُو وَمِيمِي إِلى البَحْرِ ، وَأَخَذَا يَسْتَمْتِعَانِ بِمِيَاهِهِ ، وَلاحَتْ سَمَكَةٌ لَطِيفَةٌ تَسْبَحُ بِقُرْبِهِمْ .

وَبَعْدَ قَلِيْلٍ جَاءَ بَعْضُ الأَوْلادِ وَدَخَلُوا مِيَاهَ البَحْرِ بِطَرِيْقَةٍ فَظَّةٍ مُزْعِجَةٍ.

وَجَعَلَ الأَوْلادُ المزْعِجُونَ يَتَراشَقُونَ بِالماءِ بِكَثْرَةٍ ، وَيُزْعِجُونَ كُلَّ مَنْ كَانَ يَسْبَحُ .

انْزَعَجَتْ مِيمِيْ مِنْ هَذَا التَّصَرُّفِ ، وَغَادَرَتِ الماءَ لِتَلْعَبَ عَلَى الشَّاطِئِ .

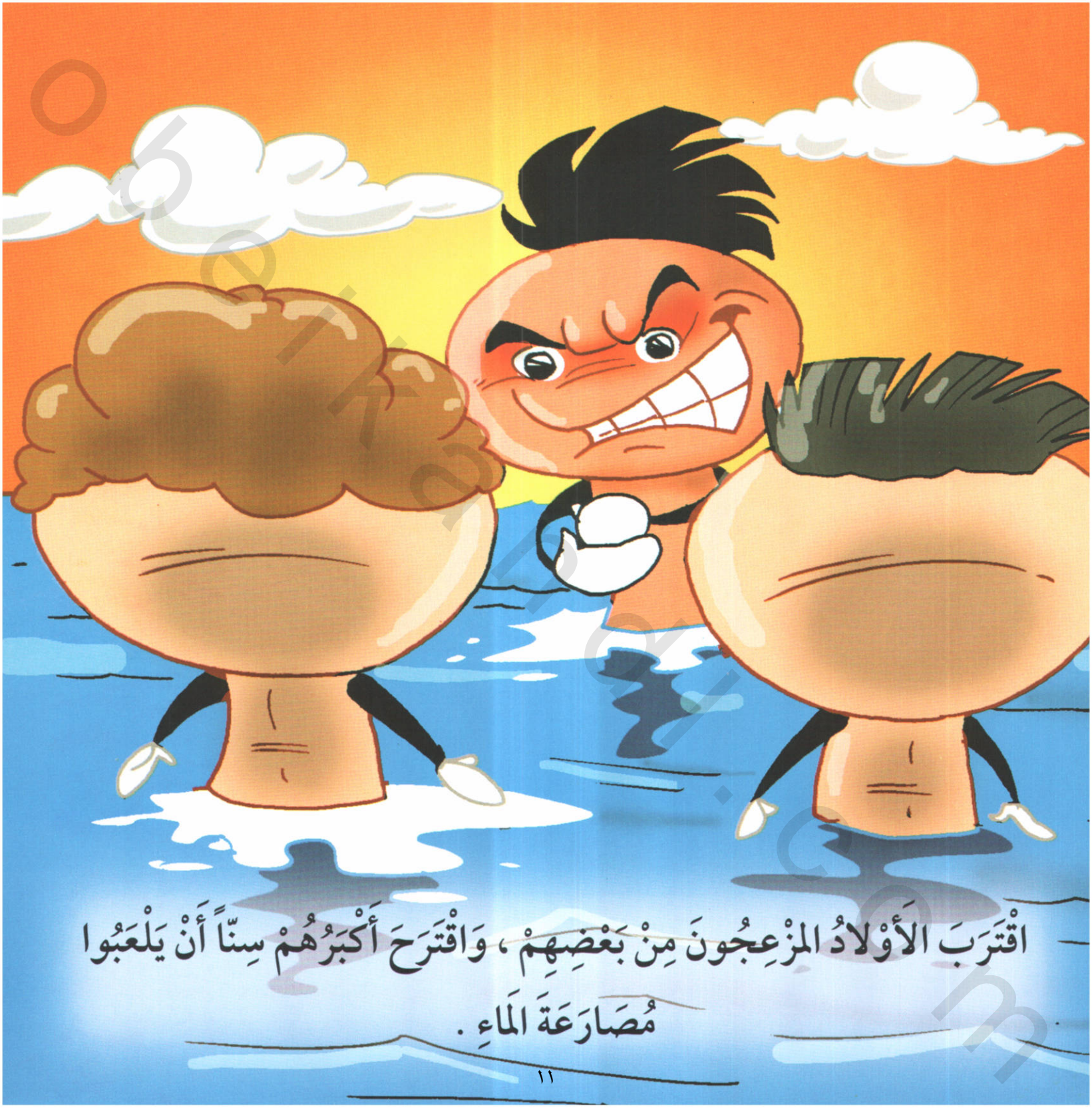

اقْتَرَبَ الأَوْلادُ المزْعِجُونَ مِنْ بَعْضِهِمْ ، وَاقْتَرَحَ أَكْبَرُهُمْ سِنّاً أَنْ يَلْعَبُوا مُصَارَعَةَ المَاءِ .

أَمَّا دُودُو وَمِيمِي فَأَخَذَا يَلْعَبَانِ بِهُدُوءٍ عَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ الذَّهَبِيَّةِ .

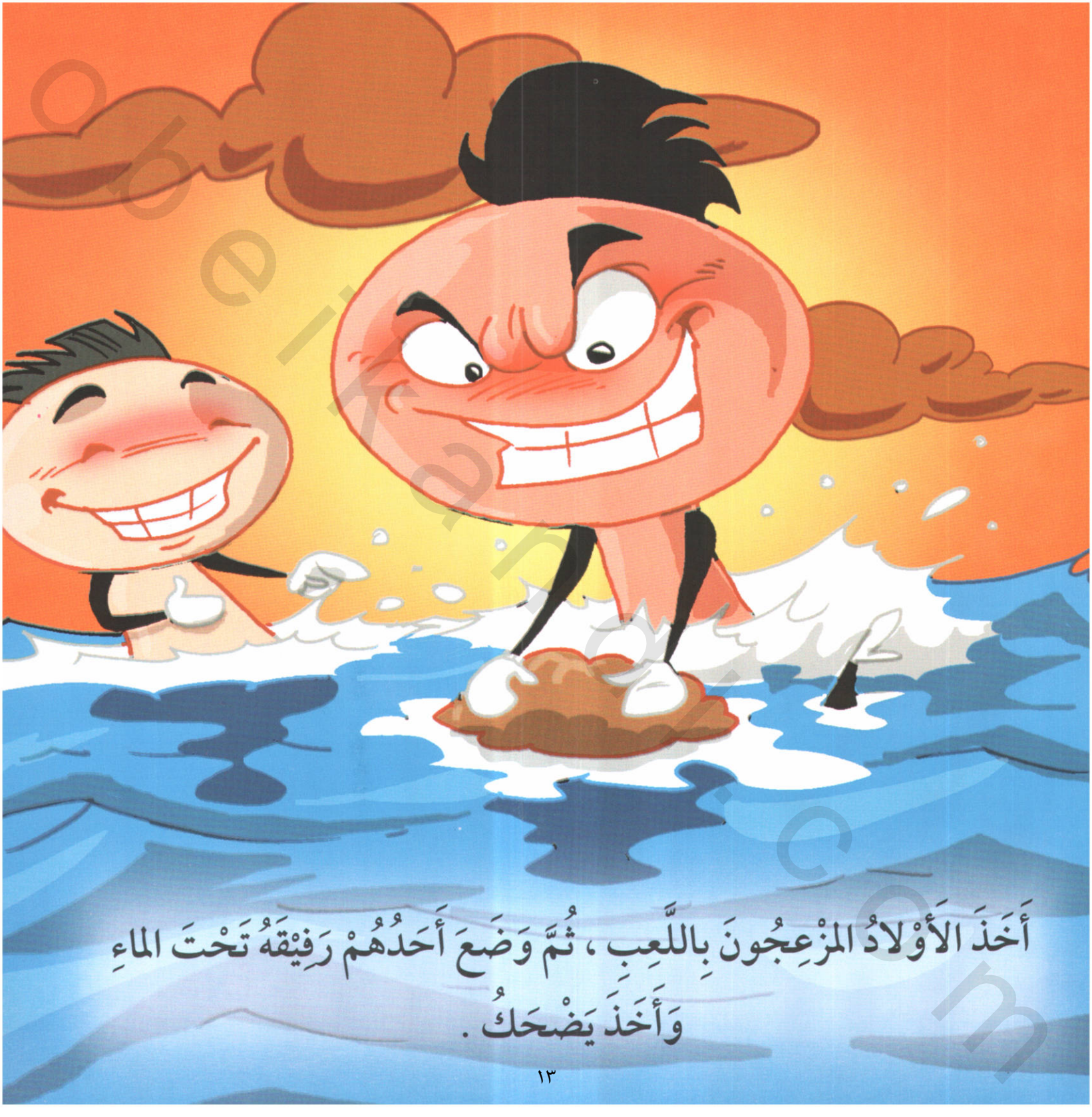

أَخَذَ الأَوْلادُ المزْعِجُونَ بِاللَّعِبِ ، ثُمَّ وَضَعَ أَحَدُهُمْ رَفِيْقَهُ تَحْتَ الماءِ
وَأَخَذَ يَضْحَكُ .

وَبَدَأَ الوَلَدُ الَّذِي تَحْتَ الماءِ بِالاخْتِنَاقِ وأَصْدِقَاؤُهُ يَضْحَكُونَ مُعْتَقِدِيْنَ أَنَّهُمْ يُلاعِبُونَهُ .

انْتَبَهَ دُودُو لِمَا يَحْدُثُ ، فَهَرَعَ مُسْرِعاً صَارِخاً بِهِمْ :

سَوْفَ يَخْتَنِقُ !.. سَوْفَ يَخْتَنِقُ !..

أَخْرَجَ دُودُو الوَلَدَ مِنْ تَحْتِ الماءِ وَأَسْعَفَهُ وَقَدِ ابْتَلَعَ الكَثِيرَ مِنَ الماءِ ،
أَحَسَّ الأَوْلادُ المزْعِجُونَ بِخَطَئِهِمْ ، وَقَرَّرُوا أَلا يَعُودُوا لِهذَا المُزَاحِ أَبَداً .